

بدا في الفتح المبين مبشرا  
 احياه به التادى وفتح عيون  
 وقلد ما سفل الابرار يوم قدومه  
 وقد غنت لورقاء نون ونحوه  
 اراد بنوا الاداب وصف حاله  
 كواله مفتى الورى معربا اليق  
 لعدوات العلبا لده وصافحت  
 ولو فليس كل العلم في بعض علمه  
 فباستدراكه الذي عن محبته  
 فمن عمولود به قد تباشرت  
 وق به وافي السرور مودعا

وق في تلك الانشاء اعجازا  
 للتأخر بالحق واحد في  
 التصبيل وهو ذاك النكاه المبين والذهن الذي هو جبل المشكوات فبين  
 الفاضل عصام الدين فاقه الشعراء ذلك الزمان وهو الكحل على  
 ذلك الفضل الذي لم تحط لعلاء الميزان بعد ان اجتمع الناس لذلك اليق  
 حتى لا يبرهن من تابع من القوم صنع مولانا الا انما هو كرمه ببسوطه  
 فلقد اراد ان يعين المناصب محظوظه ولي يفرح بالانام وسبع فيها العوام  
 الهوام وذلك يوم مشهود وفي حينات الدهر معدود ومن انشد بذلك  
 من الشعراء وانك الشعراء بان ذاك الهناء من عطر الجماع ينشرون  
 ينعم الفاتح شيخ الاداب الشيخ الفاضل حيث قال  
 لعلك فخر لا يسلمه مفخر  
 فكن شهاب الدين في العالم اوفيق  
 ولا غيبك الا ما محمود يصيب  
 فبادر الى ربح الفتاوى تجد به  
 محمود على تدرسه كل واراد  
 يفسر وحى الله عن وحى نائب  
 من الفكر وحى عن صواب يفسر  
 ويوحى

ويوضح قولنا انهم الخلق كلهم  
 عند العصام الصلدا مما تمته  
 وما السف لا من حبل بل ولهم  
 بعصر روى العصور من اجازة  
 وقد نشرت للعلم اعظم راية  
 وانى روى التعبير منه على في  
 عن لشكر لا والله لا يتعب

وقال مهنبا عصام الدين ركن  
 البشر عصام الدين وقد  
 من حضرة الموتى اشها  
 علامة الدنيا ومفخر  
 واخذت منه كمالا  
 اياه فليس ردها فضلك  
 ههنا تشمعه قالا

وقال صوره خاذلك السان الحبيد  
 لعدنا لاهل العالم محمدا وجميلا  
 وقازوا وحازوا كل فضل ومفخر  
 وقد بلوا في مطلب العال حيدرهم  
 ولم يناموا في جدهم والجهت لهم  
 وسيدهم شمرا المعالي والاشا  
 فلولاه ذاع الراغبون وعطلت  
 لعنفتر القرآن حيا وان اشا  
 رأى وفعل انفاه فنفطلوا  
 وذلك با تيام على الرضا  
 له همة يخلو الهوم وداحة  
 فنى سلمت دار السلام به وفد

وايضاح قولنا انهم الخلق كلهم  
 فكان شريبا من عض الصلدا  
 اذا هو له يظهر بخلافه  
 بخرق ههنا من فضله ليتبين  
 احل على راية العالم ينشر

وقال مهنبا عصام الدين ركن  
 البشر عصام الدين وقد  
 من حضرة الموتى اشها  
 علامة الدنيا ومفخر  
 واخذت منه كمالا  
 اياه فليس ردها فضلك  
 ههنا تشمعه قالا

وقال صوره خاذلك السان الحبيد  
 لعدنا لاهل العالم محمدا وجميلا  
 وقازوا وحازوا كل فضل ومفخر  
 وقد بلوا في مطلب العال حيدرهم  
 ولم يناموا في جدهم والجهت لهم  
 وسيدهم شمرا المعالي والاشا  
 فلولاه ذاع الراغبون وعطلت  
 لعنفتر القرآن حيا وان اشا  
 رأى وفعل انفاه فنفطلوا  
 وذلك با تيام على الرضا  
 له همة يخلو الهوم وداحة  
 فنى سلمت دار السلام به وفد